

يكون وجود المركب بالفعل والهيولى هي الجوهر
الذي لا يكون باعتبار وجوده المركب وجود بالفعل
بل بالقوة مثلا القطوع من الشمع ذاتها من حيث
في اي اجزاؤها المادية هيولى لها وما يتحقق به
كونها جنسا اي جوهر متصلا قابلا للابعاد صورة
جسمية لها وما يتحقق به كونها نوعا من مطلق
الجسم اي شمسها طينا صورة نوعية لها اذ بها
يتحقق به كونها شمس صارت نوعا من انواع الجسم
اذ اعلمت هذا فاعلم ان قوله بموادها اي اجزاؤها
المادية التي هي هيولى لها وقوله وصورها اي
صورها الجسمانية وهي ما يتحقق به كونها جسما
وصورها النوعية وهي ما يتحقق به كونها فلكا
وامراد بصورها المذكورة صورها الشخصية
المندرجة تحت الصور الكلية التي هي انواع لها
وقوله واشكالها اي لمخصوصة وهي كونها مستديرة
على الوجه المرئي فالمراد باشكالها اشكالها النوعية
المندرجة تحت مطلق شكل وهو الهيئة الحاصلة
بسبب احاطة الحد الواحد وظهر من هذا
التفريات الشكل غير الصورة فتأمل **قوله** وقدم
العناصر اي وذهبوا الى قدم العناصر اي اجسام
المنضوية وهي الماء والتراب والهوا والنار وقال
لها باعتبار تركيب الجسم كالحيوان منها استطقت
فاذ انحلت اليها سميت باعتبار تحلله اليها عناصر
قوله بموادها اي اجزاها المادية التي هي هيولى
لها **قوله** وصورها اعلم ان صورها الجسمانية الشخصية
يقولون

يقولون ايضا قديم بال نوع لان نوعها وهو مطلق
الصورة الجسمانية طبيعية اي حقيقة في احدى نوعه
لا تتعدد الا بماور خارجة عنها من كونها فلكية
او عنصرية نارية او هوائية او غير ذلك قد يمتد
لعدم انفكاك القديم وهو المادة عنها اذ لا تخلو
المادة اي الهيولى القديمت عنها فتكون مستمرة
الوجود بحسب تواردها اذ افرادها الشخصية عليها
وحيث لا يجوز خلو العناصر عن افرادها الشخصية
لا عن طبيعتها النوعية وان صورها النوعية
الشخصية يقولون انها قديمة بالجس لان جنسها
وهو مطلق العنصر طبيعية اي حقيقة جنسية
متحققة في العناصر التي هي انواعها المتضمنة
للائثار المختلفة وقديمت بحسب تواردها تلك الانواع
عليها فيجوز خلو العناصر عن انواعها بطريق الكون
والفساد بان يخلع نوع الماصورة النوعية
ويكتسب صورة نوع الهوا النوعية كانه الثوب
المبلول اذ اوضع تحت الشمس فانه يذهب منه الماء
ويكتسب هوا ويخلع نوع الهوا صورته النوعية
ويكتسب صورة نوع النار النوعية وبالعكس
ولذا يجوز وان يكون نوع النار اذ ناعن نوع
الهوا بسبب الحركات الفلكية ولا يجوز خلو العنا
عن طبيعتها الجسمانية الشخصية المندرجة تحت
مطلق الصورة الجسمانية الذي هو نوع لها حادثة
حد وثا اذ اذها قديمت باعتبار نوعها المذكور
فانه قديم اذ لا تخلو هيولى العناصر عن صورته من افراده

ص

Copyrighted material